فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (البقرة, 22) عن ابن عباس في قوله تعالى {فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (البقرة, 22) قال: الأنداد هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل، وهو أن يقول: والله وحياتك يا فلان وحياتي، ويقول: لولا كليبة هذا لأتانا اللصوص، ويقول: لولا البط في الدار لأتانا اللصوص، ويقول: لولا كلبة هذا لأتانا اللصوص، ويقول: لولا البط في الدار لأتانا اللصوص، وقول الرجل لصاحبه: ما شاء الله وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان، لا تجعل فيها فلانا، هذا كله به شرك

[تفسير الطبري] [باب ما جاء في تفسير قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا]

قال أبو جعفر: وأولى التأويلات بقول الله: {فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} : أن يقال: لا تجعلوا لله شركاء في عبادتكم إياه، وأنتم تعلمون أنه لا ند له ولا شبيه ولا عدل، وأنه لا يضر ولا ينفع غيره، وأنه لا يرزق ولا يحيي ولا يميت سواه، وأنتم تعلمون أن ما تأتون من عبادة الأوثان والأنداد التي تعبدونها من دونه، وما تدعون من دعائكم إياها من دون الله، إفك وباطل، وأنها لا تضر ولا تنفع، وأنها لا تخلق شيئا ولا ترزق، وأنها مخلوقة غير خالقة، وأنها مرزوقة غير رازقة، وأنها أموات غير أحياء، وأنها لا تعلم متى يبعثون، وأنها لا تملك لعابديها ضرا ولا نفعا، وأنها لا تدفع عن عابديها سوءا، وأنها لا تجيب داعيها إلى ما دعاها إليه، ولا تغني عنه شيئا، وأنها لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر، وأنها لا تعلم شيئا، وأنها لا تعلم من عبدها ممن لم يعبدها، وأنها لا تعلم من دعاها ممن لم يدعها، وأنها لا تعلم من أطاعها ممن عصاها، وأنها لا تعلم من أحسن إليها ممن أساء إليها، وأنها لا تعلم من أخلص لها العبادة ممن أشرك بها، وأنها لا تعلم من أشرك بها ممن وحد